

تذكرة النفس - 46- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زakah و قد خاب من دساهها اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله و سفيها فكذبواه فعقروها فدمدم عليهم ولا يخاف قيام الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره . و نعوذ بالله من شرور انفسنا و سينات اعمالنا . من يهدى - 00:00:02
الله فلا مصل له . ومن يضل فلا هادي له . واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له . واشهد ان محمدًا عبد ورسوله . اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه . ومن استن بسننه الى يوم الدين . اما - 00:01:05

فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكلها بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار . درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التذكرة - 00:01:25
والانسان في هذه الدنيا بالعبادات التي يقوم بها هو يريد ان يذكر نفسه تفوز بالجنة فالفالح في الدنيا والآخرة متوقف على تذكرة النفس قد افلح من زakah والله عز وجل يقول قد افلح المؤمنون - 00:01:45

من صفاتهم اللي افلحوا بها والذين هم للزكاة ايش ؟ فاعلون . زكاة النفس وزكاة المال وقلنا بان هناك امراض تصيب القلوب تحول بينها وبين التذكرة . ولذلك من اراد ان يذكر نفسه فعليه ان يهتم بقلبه وبسانه . فاذا استقام اللسان على امر الله - 00:02:15
صلاح القلب ذكر الاحسان نفسه . العاقل يجتهد على قلبه وعلى ولذلك قلنا ان شاء الله تعالى بعد من هذا الكتاب درسنا يوم الخميس يبقى في التذكرة سنتكلم عن كتاب كيف تصلح قلبك ؟ وكيف تصلح لسانك ؟ تكون اطبعه ان شاء الله تعالى بنوزعهم عليكم . وكتابة - 00:02:45

الامس اللي هنشرحه بعد ما يخلص الكتاب اللي معنا اللي هو المنهج السلفي . هنشرح كتاب كيف تواجه الفتنة . واليوم بنبشركم بـ
نبعثه على لبنان ينطبع هناك ان شاء الله . حاولت ان اطبعه هون فوجدنا الاسعار غالبية . ووجدنا الطباعة ايش ؟ سبعة - 00:03:15
انطباع في لبنان متقدمة جدا . وكتاب زي هذا ان شاء الله بـ دينا نوزعه على اكبر عدد من الناس اليوم ان شاء الله بيعته على لبنان اقل من شهر باذن الله . تكون موجود ان شاء الله تعالى . حتى ان المدة اللي بتطول في وصول الكتاب عن طريق - 00:03:35
طريق البر للمشاكل الموجودة في سوريا اليوم . اه فحكينا للرجل اللي بالامس انه يبيع الكتاب عن طريق الشحن للطيران . بعث لنا ايـاه في الطيران اسهل واسرع واضمن . فان شاء الله آآآ نطلب منكم الايش ؟ بـ الدعاء . ان الله سبحانه وتعالى يحسن - 00:03:55
تكلمنا عن النفاق ومصادب النفاق وقلنا بـ ان اخطر نوعية من البشر هم ايش المنافقون ويظهر ذلك من اول سورة البقرة . فالله سبحانه وتعالى يصف المؤمنين باطنـا وظاهرـا في اربع ايات . ويصف الكفار ظاهرا وباطنا في ايتين . ويظهر المنافقـين اللي اظهروا - 00:04:15

نعم وابطال الكفر في تلـاشـرـ اـيـة . هذا يدل على خطورة مـيـن ؟ المنافقـين . وصفـهم في سـوـرةـ البـقـرـةـ وـسـوـرـةـ النـسـاءـ وـفـيـ سـوـرـةـ التـوـبـةـ من اـولـهاـ لـاـخـرـهـاـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـفـضـحـ الاـيـشـ ؟ـ يـفـضـحـ الـمـنـافـقـينـ وـاـنـزـلـ سـوـرـةـ كـاـمـلـةـ باـسـمـهـ - 00:04:45
وـهـيـ سـوـرـةـ الـمـنـافـقـونـ وـكـادـ الـقـرـآنـ كـلـهـ انـ يـنـزـلـ فـيـ فـضـحـ الـمـنـافـقـينـ لـخـطـرـهـمـ .ـ وـقـلـنـاـ انـ الـنـفـاقـ هـنـاكـ نـفـاقـ اـكـبـرـ وـهـنـاكـ نـفـاقـ اـصـغـرـ .ـ وـقـلـنـاـ هـنـاكـ نـفـاقـ عـقـائـيـ وـنـفـاقـ عـمـليـ .ـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ الـنـفـاقـ - 00:05:05

العقائدي اللي هو نفاق القلب اللي هو الانسان يعتقد الكفر ويبطن الكفر ويظهر الايش ؟ ويظهر الاسلام عند صفحة اربعينية وتلاتة وعشرين اللي هو نفاق الايش ؟ الاعمال . ونفاق الاعمال هذا نفاق القلبـيـ النـفـاقـ الـاـكـبـرـ يـخـرـجـ - 00:05:25
صاحبـهـ مـنـ الـمـلـةـ وـهـوـ فـيـ الـدـرـكـ الـاـسـفـلـ مـنـ النـارـ .ـ اـمـاـ نـفـاقـ الـاـعـمـالـ اـسـمـهـ الـنـفـاقـ الـاـصـغـرـ .ـ هـذـاـ نـفـاقـ الـاـصـغـرـ خـطـيرـ جـداـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ .ـ لـكـنـ

لكن صاحبه لا ييش ؟ لا يخرج من الملة. ولكن هو على خطير عظيم. فبDNA نشوف اليوم النفاق الاصغر هذا بيقع - 00:05:45
بنقع فيه ولا ما بنقع فيه؟ النفاق الاصغر اللي هو نفاق العملي. هل احنا بنقع فيه؟ والواحد فينا شيخ وبيقع في هذا النفاق فهذا امر خطير جدا. حتى ان الناس صاروا ايش ؟ يتتساهلون في امره. خل في الموعده - 00:06:05

من النفاق. كم منا يخرج الموعده؟ هذا من علامات النفاق. النفاق الاصغر الكذب كم من المسلمين يكذب؟ هذا من النفاق كم من المسلمين اذا اؤتوا من خان؟ كم من المسلمين اذا خاصم - 00:06:25

فجر فجر عارفين شو معنى فجر؟ اذا خاصم فجر يعني زاد عنادا وبدوش يصلح. هذا الفجور. الاصل الانسان لما يصير خصومة يتنازل هذا شوية ويتنازل هذا شوية وواحد منهم يريد الآخرة ويريد الاجر من الله تنتهي الامور. تنتهي الامور - 00:06:55
خيرهم الذي يبدأ بالسلام. اما زي آآ اتنين ماتوا الله يرحمهم هسيبهم بما عملوا. واحد غني وواحد فقير. ورحت انا والشيخ عبد العظيم مصلح حمادة خمسة وعشرين سنة او تلاتين سنة. الغني ابى. الفقير موافق. قال انا موافق. الغني ابى. قال حتى - 00:07:25
ريحوا حالكم اذا دخلت الجنة ووجدت اخي في الجنة باطلع واسيب له الجنة واروح على النار. وماتوا الاثنين وما اصطلحوا هذا هو الفجور الناس بتتصير بينهم مشاكل وبلاء وبطلعوا اخوه يوسف شو - 00:07:55

ماذا فعل في يوسف؟ اظن يعني ارادوا قتلها وارادوا وتربي بعيد عن والده وحياة ومع ذلك ايش؟ لا تسريب عليكم اليوم. وبعدين لما قال وقال يا ابتي هذا تأويله رؤيائي من قبل قد - 00:08:15

جعلها ربى حقا. وقد احسن بي اذ اخرجي من السجن وجاء بكم من البدو. من بعد ايش؟ ان نزع الشيطان ايش بيني وبين اخوتي. مع انه هو ما له دخل. بس حتى ما يحرجهم. بعد ان نزعوا الشيطان بيني وبين اخوتي. المهم بعد - 00:08:35
لازم كان يقول ايه؟ من بعد ما فعل اخوته ما فعل. لكن خلى المشكلة يعني نزع بينه وقدم نفسه بيني وبين اخوتي اللي بده الاجر من الله يا اخوان ما بيكونش عنيد. يقول هناك نوع من النفاق - 00:08:55

يتسرّب الى قلوب المؤمنين. وينفذ اليها من خلال بعض الذنوب والمعاصي التي تتسم بصفة مشتركة او مشتركة تشبه النفاق العقدي. الا وهي الخديعة ومن هذه الذنوب اصلا اللي نافقه نفاق قلبي. واوطنوا الكفر واظهروا الاسلام. فعلوا ذلك لايش - 00:09:15
خديعة مخادعة ومن الناس من يقول امنا بالله وبالاليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما يخضعون الا انفسهم ويشعرون. كذلك النفاق الاصغر نفاق العملي كله يدور حول برضو ايش؟ المخادعة. اللي بيكتب عليه - 00:09:45

هذا ايش يكذب؟ بفعله اللي عطاك موعد وناوي يخلفه بيخدعك صح ولا لا يقول وهي الخديعة ومن هذه الذنوب الكذب والخيانة وخالف الوعد. وقد سمي علماء هذا النفاق نفاق ايش؟ الاعمال. روى البخاري ومسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 00:10:05

صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اية يعني بایش؟ عالمة هو الفعالى مات ولا ايه موجود؟ موجود. اية المنافق ثلاث. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. انا بدی كل واحد فينا من اليوم يحط الاحاديث هذي امامه - 00:10:35
واكتبها هيک قدامه ويفكر هو وقع فيها ولا مش فاضي. وخاصة الصناعية. خاصة الحدادين ووقع فيها ولا مش واقع فيها؟ امر خطير لان هذا الامر الصغار دائمًا تجر الى الكبائر - 00:11:05

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اربع من كنا فيه شو معنى من كنا فيه؟ يعني بيعملها موجودة فيه يتسم بها من صفتة - 00:11:25

يقول لك فلان صناعي هذا اكذب انسان على وجه الارض. كل الناس بيعرفوه فيك. صح ولا؟ الخياط الفلانى اكذب خياط ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله ايش؟ كذاب. حتى - 00:11:45

قالوا تقول الملائكة اه اكل الكذاب. نام الكذاب. راح الكذاب. رجع الكذاب. كذاب يكتب عند الله كذابا ايوة ومن كانت فيه خصلة منهم كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. اذا معناها الواحد يفتش اذا كان عنده كذب. يضل ورا نفسه لما يصير صادق. ينقى نفسه من هذه - 00:12:05

افة اذا كان عنده خلف الموعد يخرج الموعد للاسف الشديد معظم اليوم المشايخ طلاب العلم لو انكم مشيتوا مع الشيخ الالباني فترة من الزمن كيف كان دقيق في الموت؟ جدا - 00:12:35

دقيق في الموعد يجيك عالموعد ويستقبلك عالموعد يعني مرة واحد وعده يجي له مثلا على الساعة وحدة يجعل واحدة ونص ما رضاش يفتح لي ولا يرد عليه. واحنا ما بنقدرش نسويه. لك الشيخ - 00:12:55

خلاص فضي حاله الساعة واحدة يستقبلك ربع ساعة عشر دقائق. انت اتأخرت؟ يقول لك بدي اجي عالساعة وحدة يجيك الساعة واحدة بالزيط لو وصل واحدة الا عشرة يضلوا واقف برة في السيارة اما يدخل. دقة! هذا ديننا. تصور بقى لما تكون انت قدوة - 00:13:15

والناس يقتدوا بك وانت بتخرج في الموعد. اذا اؤتمن اذا واحد حط عندك امان بدق تكون امين. مش تلهفها وتقول لما يطلبها بجيبي له ايها ويجي يطلبها وانت تعطوا لي ايها اذا اعطاك امانة بدق الامانة هذي ما تتصرف فيها الا بايش؟ الا باذنه حتى لو كان بيروح لك بيجي لك - 00:13:35

وبروح ماله اخذت منها وبتقول بكرة بحط مكانها لا. امانة خلاص معها ما تقرب لها الا تقول لصاحبها هذه الامانة مال اذا بحتاج منها باخذ وبرجهه تاني. ان سمح لك افعله والا فلا. واذا حدث كذب - 00:14:05

انت بتعرف من نفسك انك انت بتكرز لما بتتحدث. فيه ناس سبحان الله ما يعرفش يقول الصلاة. يقول لك مثلا صار حادث سيارة والله ولقينا واحد ميت. هو الحادث وانت شفت الحادث انت بلغت عالي شفته انت صادق وانت واحد ميت. هو شوف بيقول لك ايه والله يمكن عشرين واحد ميت. متأكد - 00:14:25

وزرية عليه شوية تقول له متأكد يعني مش متأكد مزبوط. اذا وجدت من نفسك انك دائمًا بتزيد لازم تكون دقيق. الشيخ الالباني مرة بقولوا له فلان بقول يا شيخنا كذا وكذا. قال لي سمعته انت ولا سمعته - 00:14:45
والله سمعت من قال هذا ما ينفع. هذا ما يزبط. لا تنقل حتى تكون انت ايش؟ اسمعت او تبينت هذي دقة وعلماء الحديث بيمتازوا بالايش؟ بالدقة. لأنهم يعيشوا طول النهار - 00:15:05

مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اذا عاهد غدر. والغدر جريم يعاهدك ويish؟ ويغدر. اذا خاصم فجر. انت منهم ولا انت سهل هين اذا زعلان مع واحد وواحد قال لك اصلاحه من الناس من عوام الناس مش من قرايبك لازم تكون سهل تصلاحه لله - 00:15:25
ولما بتجعلها لله بتلاقيها زي العسل وبتهون عليك. اما اذا كان قريب فانت مطالب شرعا اذا انك ايش؟ واذا اذا انت بقل لك انا قطعني وما بيجي علي طيب انت وصلته لانه وصلك انت الان مكافى - 00:15:55

والواصل ليس بالايه؟ كافر. قال الامام النووي في شرحه لهذا الحديث معناه ان هذه الخصال خصال نفاق. وصاحبها شبيه بالمنافقين في هذه الخصال. ومتخلق بالأخلاقهم فان النفاق هو اظهار ما يبطل خلافه. وهذا المعنى موجود في صاحب هذه الخصال. ويكون - 00:16:15

نفاقه في حق من حدثه ووعده واحتمنه وخاصمه وعاهده من الناس لا انه منافق في الاسلام فيظهره او يبطن الكفر. لا هذا نفاق اكبر هذا. وقوله صلى الله عليه وسلم كان منافقا خالصا معناه شديد الایش - 00:16:45

شديد الشبه بالمنافقين. لكن بيقى عنده ايمان ولذلك ما بنكفره. ايوه شديد الشباب المنافقين بسبب هذه الخصال. يعني واحد فيه خصلتين ثلاثة اربعة من النفاق. في واحد فيه خصلة واحدة. اللي فيه خصلة واحدة ايش؟ اخف شوية من اللي فيه اربعة وخمسين - 00:17:05

واحد ما بيصليش الفجر والعشاء في المسجد متشبه بمين؟ بالمنافقين. والكذاب لانه يعلم طفي يا محمد المكيفات خلاص ما في والكذاب لما كان عارف القرارات نفسه انه كذاب بيعرف الناس بكذبواه ولذلك قبل ما تحكي معه بتلاقيه يحلف. والا لو هو من داخل نفسه عارف انه صادق ما هو محظوظ يحلف - 00:17:25

مع ان الانسان لو حلف صادقا ما في مشكلة. لكن اللي اول ما تدخل على المحل التجاري وتلاقي البياع صار حالف لك ميت يمين قبل

ما تصير زيت اعرف انه ايش ؟ اعرف انه امام في الكذب - 00:17:55

ایوة وحکی الخطابی رحمه الله قولنا اخر معناه التحذیر للمسلم ان يعتاد هذه الخصال التي عليه ان تفضي به الى حقيقة الايش ؟
النفاق تخاف النفاق العملي هذا يكبر معاك وتصير بكرة المنافق ايش ؟ نفاق اكبر - 00:18:09

وقد علق الامام الترمذی في سننه على هذا الحديث فقال انما معنى هذا عند اهل العلم نفاق العمل ثم اورد قول الحسن البصري رحمه الله النفاق نفاقان. نفاق العمل ونفاق التكذيب - 00:18:36

نفاق التكذيب اللي هو ايه ؟ شفت للكفر ويظهر الاسلام هذا يخرج من الملة اما نفاق العمل اللي هو لا يخرجون من الملة لكنه كبيرة من الكبائر اذا بتعود نفسك تفهم النصوص ان في كفر اكبر - 00:18:56

وكفر اصغر او كفر عقائدي وكفر عملي. نفاق اكبر نفاق اصغر. نفاق عقائدي. نفاق عملي. اه فسق اكبر فسق اصغر فسق قلبي فسق آآا
عملی الى غير ذلك بتجتمع عندك كل الادلة وما في تضارب - 00:19:16

اما اذا سويت زي الخوارج الكفر عند واحد. النفاق واحد. الفسق واحد. هنا بتتضارب الادلة وبتكذب الادلة عندك بعضها البعض اما لازم تعرف ان هناك كفر دون كفر نفاق دون نفاق - 00:19:38

ظلم دون ظلم. هن لما تقرأ الآيات تلاقي مثلا ايه الله عز وجل يقول والكافرون هم الظالمون اذا هنا الكافر ايش ؟ ظالم فكرة في
موضوع اخر ادم وحواء ايش قالوا ؟ ربنا ظلمتنا انفسنا. صح ؟ هذا ظلم. في موضع اخر ثم اورثنا الكتاب الذين - 00:19:58

اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات. فهذا الامة الاسلامية اللي الله اختارها وانزل عليها الكتاب ثلاث اقسام ظالم ومقتصر تسبب الخيرات موسى عليه السلام لما قتل القبطي شو قال ؟ ظلمت نفسي. استغفرت - 00:20:22
الآن بتقدر تقول الظلم في كل هذه واحد ولا هناك ظلم اكبر وظلم ايش ؟ اصغر. هناك ظلم عقائدي ظلم الكفار والمشركين وهناك ظلم
ايش عمل احنا الواحد فينا مرات بيكون ظالم ولا ما هو ظالم ؟ مرات بيكون ظالم - 00:20:45

لكن بيصلني مخزون تقدر تقول ان هذا الظلم تکفر به وتخرج من الملة هذا اللي بيفعله الخوارج الظلم عندهم واحد النفاق واحد الكفر
واحد. اذا بتعمل اي معصية انت کافر او مرتد راسك لازم تطير - 00:21:06

هذا مخالف للادلة عشان تكون عقیدتك عقيدة صحيحة لازم تعرف ان هناك کفر دون ايش دون کفر تقرأ الآيات اللي في المائدة ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون الظالمون الفاسقون. ليش انتم - 00:21:27

معلقين على على الكافرون ومطر وتركتهم. فممکن اللي بيحكم بماء بغير ما انزل الله هي کافر اذا اعتقاد ان الحكم بغير ما انزل الله
افضل من الحكم بما هذا کافر او ممکن يكون ايش ؟ ظالم اه هو يعلم بان حكم الله هو الافضل واللازم يحكم به لكنه ما ايش -
00:21:48

ما استطاع لاي سبب من الاسباب فهذا ما يکفر وهناك فسق. ليش تاخذ الكافر فقط لكن هذا لان هندي اللي بتتناسب اهوائهم بده يکفره
عشان يحل محله. ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:22:08

ولا يقتصر نفاق الاعمال على هذه الخصال المذكورة. وانما يشمل كل قول او فعل او نية يقصد منها الخديعة والتظاهر بخلاف واقع
الامر. ظنا من المخادع ان تصدق الناس له واخذهم بظاهره واخذهم بظاهره سيحقق له مآربه - 00:22:27

التي يرضوها. انا اقول حتى في الدعاة الى الله وائمة المساجد اللي بياكل. اذا كان قصده انه يخدع الناس حتى ينضموا لاما هو عليه
من الباطن هو مخادع. هو منافق - 00:22:57

يعني في بعض الناس بتلاقيه بيحكى شيء ولكن هو يهدف لشيء ايه ؟ اخر. والغاية عنده تبرر فممکن يکذب ويضحك عليك ويوديك
على البحر انه مليان وهو موديك على الھلاك مش مشكلة - 00:23:11

يخدع الناس فكل واحد بي عمل بي خداع الناس انا اقول انه ايش ؟ انه منافق يعني انت رحت استوردت بضاعة نصين مثلا وقلت
له هناك والصينيين دولت لا بيحلاوا ولا بيحربوا. قلت له اكتب لي عليها - 00:23:33

الجبان ميت المانيا جيرمانی زفت الطين المهم اللي بدھم الناس اللي بيحبوها الناس. وانت جايبيها من هناك ودي وجبتها على عشان

تبיעها وتخدع الناس. هذا ايش بتسميه؟ نفاق ولا مونفاق؟ ها. لانك عملت هذا عشان - 00:23:53

الناس تاخد فلوسهم وتبيع لهم بضاعة هم اشتراوها على ايش ؟ ويقول لك لا ما انا بحكي لهم. طب ليش ليش تحكي لهم؟ ليش ما سويت من الاصل وخليتها مكتوبة شاي ولا زفت الطين بص على - 00:24:13

ایوه وبين وصلنا؟ ايش يخواف وهذا ما بينه الامام ابن حجر العسقلاني رحمه الله حين قال وجه الاقتصار على هذه العلامات الثلاث انها مبنية على ما عدتها. اذ اصل الديانة - 00:24:33

منحصر في ثلاث. القول والفعل والايش ؟ والنية النية في القلب قول في اللسان والفعل بالايش ؟ بالجوارح. الايمان قول وفعلا اعتقاد بالجنان وعمل بالاركان ونطق باللسان. هذه الديانة تقوم على هدول الثلاث. فاذا الثالثة دول عندك قربانيين - 00:25:03

اذا النية خربانة الكفر هذا نفاق اكبر. واذا كانت الاعمال بالجوارح وكلامك باللسان يخالف آما ت يريد فانت تخدع الناس يقول فنبه على فساد القول بالكذب متى يفسد القول بالكذب؟ وعلى فساد الفعل بالايش ؟ بالخيانة. وعلى فساد النية بالخلف - 00:25:34

لان خلف الوعد لا يقدح الا اذا كان العزم عليه مقارنا للوعد. اما لو كان عازما ثم عرض مانع او بدا له رأي فهذا لم توجد منه صورة النفاق. يعني مثلا بقول لك انا بكرة جاييك اشتغل - 00:26:01

وهو ناوي ما يجييش قاعدین للنفاق اما لو انه فعل صادق وما عمره بيختلف الموعد. وقال لك بكرة جاي اشتغل عندك. واعتذر لك انه صار معه ظروف المرض بتاعتتها تولد - 00:26:22

ابني مريض وضع المستشفى واعتذر لك. فهل هذا يعد المنافق؟ لا وهنا ومن هنا يتبيّن ان صور ومظاهر نفاق الاعمال كثيرة والصفة الجامع بينها تظاهر المرء بخلاف ما يبطن خداعا للناس. وتحقيقا لماريه - 00:26:37

التي آآ تووسوس بها نفسه الامارة بالسوء. وقد تفتشي ذلك كثيرا بين المسلمين اليوم حتى صار هذا النفاق تيارا يكتسح بشروره المجتمعات الاسلامية ويسمى بالانتهائية والوصولية والنفعية بحيث ينتهز الانسان كل فرصة ليصل الى ماريه ولو على حساب الاخرين - 00:27:05

شووفوا التجار كيف واللي بده يصل في وظيفة بيعمل كل شيء عشان يطير اللي قدامه حتى يروح مكانه بده يصل الى المنصب ولو على حساب قتل الاخرين واصبح لهذا النفاق طرق وحيل وخفايا. كما اقيمت له نظريات تبرره وتنشره - 00:27:35

وصيفت له امثال تشجع عليه. ومنها قولهم ان الغاية تبرر الوسيلة. يعني لو كانت الوسيلة حراما. المهم ايش ؟ انك بدك تصل الغاية لازم تكون شرعية. والوسيلة لازم تكون ايش؟ شرعية. هم احيانا بتكون الغاية شرعية يستخدموا لها وسائل غير - 00:28:01

شرعية وعندهم الايش؟ الغاية تبرر الوسيلة. طبعا الغاية واحد بده غايتها يجي له اولاد متجوز وما جالوش اولاد بده يجوا له اولاد. فهل يجوز انه يروح لساحر ويعمل له حجاب ولو جا له ولاد عن طريق عن الطريقة هندي. هل تعتبر هذه الوسيلة شرعية - 00:28:30
واحد مريض وقالوا له تشرب خمر بتشفى باذن الله. فراح شرب الخمر وشفى يعني. هل هذه الوسيلة وصلته للغاية اللي هي الشرعية هل هي تجوز وان الفرصة لتأتي الا مرة. التجار بيقول لك هي الفرصة مرة واحدة العبه - 00:28:50

يا عمي ما بجوز الحرام يقول لك هي فرصة الدنيا فرص يا عم حرام يا سيدي ابقى اطلع لك صدقة. ابقى توب الى الله. ونكون من بعده قوما صالحين هذا اليوم الشباب فيفعل الحرام مبررا ايش؟ الغاية تبرر الوسيلة مبررا ان الدنيا فرصة هي فرصة واحدة - 00:29:12

تطبط معك. سوي لك هييك يعني تهريبية مخدرات بتشتري لك باص بدل ما تشتلع عند الناس لك داره توب يا سيدي. والله غفور رحيم فيها ضرر للناس. هذه حرام المخدرات. مش مهم - 00:29:39

بل ان الادهى من ذلك ان يطلق على هذا النفاق الخسيس اوصاف تصف اصحابه بايش بالذكاء والنباهة والفتانة والحنكة الولد ما بيصليش يمكن بتاجر مخدرات مروج مخدرات كان بيبيع بلاوي كلها حرام وراحت امه تخطب له - 00:30:05

يقول لها ده ابني بيحب بيحب المال من لسان العصفور يا ابني ما هو شاطر اليوم خاصة اللي بتجري في السيارات التاجر اللي

يبيقعك مزيوط هادا بيسى حلوى التاجر ايش ؟ شاطر - 00:30:36

والشيخ اللي بيتجز ويصدق بسموها بيلة يعني زمان يوسف هذا بين الحدادين اهبل ليه ؟ انا بقول له كذا وكذا وكذا يصدق. لانه يخاف مسمينه اهبل اما اللي بكذب وبلف وبدور هو هادا الشيخ هو هادا المزيوط. وان يوسف الاتقياء المتعفون عنه - 00:30:57

غفلة والسذاجة والبساطة في التفكير. زي يوسف هذا واقع الامة اليوم هذا بيكون بسبب امراض في القلوب. يا اما نفاق قلبي يا اما نفاق ايش ؟ عملي فليحذر هؤلاء من عذاب الله سبحانه. الذي لا تخفي عليه خافية - 00:31:30

يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وليعلموا ان خداعهم وتلونهم سيعود شره عليهم في الدنيا والآخرة العلاج الوحيد لهؤلاء انه يخافوا من الله. ان الله سبحانه وتعالى يراك مطلع عليه. يا سلام. رجل يراود الاعرابية. العربية بترعى الغنم. وهذا اكيد راعي بيرعى الغنم. التقو في الصحراء فش حد - 00:31:54

فراودها عن نفسها. وقال مستهزئا لا يرانا احد الا الكواكب فقالت له ويحك وain رب الكواكب ؟ اللي هم عندها مخافة الله وبتعرف ان الله مراقبها اش وقعت اصور بقى لما تكون بتشغل في محل وصاحب المحل مش موجود. ويجي واحد يقول لك مشيشها - 00:32:21

هو صاحب المحل موجود قل له اذا كان صاحب المحل الخير موجود فالله سبحانه وتعالى مطلع علينا الان ايران اصلاح كل امور الامة اما اليوم كل موظف بده موظف يقف على راسه حتى ما يغش ويرتج - 00:32:48

وبعدين بس يصاحب اللي واقف يراقب الموظف وصاحب مع بعض ويغمزه بس اول مرة هيكل بصيروا الاثنين ايش ؟ يقول له ارتشي ونقسم اخر النهار مع بعض لو حطينا عليهم واحد ثالث - 00:33:10

برضه بيتفقوا بيرسموا. لو عملنا مجموعة وقلنا لهم راقبوا الموظفين اللي بترشم بتصرير المجموعة هندي ايش ؟ الموظفين بيرشم ويعطوهم حصة من الرشوة وتخاف لان الاصل خربان فيش رقابة لله عز وجل - 00:33:25

نقول عشان تنصلح الامة لازم ترجع لدينها. ويخافوا من الله. وليعلموا بان الله يراهم. حط هذا اللي يخاف من الله ويعلم بان الله يراه حطه تاجر حطه موظف حطه استاذ حطه مهندس حطه وزير حط رئيس حطه خلس - 00:33:45

اطمنن الله فليحذر هؤلاء من عذاب الله سبحانه الذي لا يخفى لا تخفي عليه خافية ويعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وليعلموا ان خداعهم وتلونهم سيعودوا شره عليهم في الدنيا والآخرة. ودائما سبحان الله المكر السيء لا يتحقق الا باهله. هذا شيء احنا ما - 00:34:02

كالانسان بيفعل سنين طويلة ويحفر لاخيه حفرة وهو اللي بيقع ايش ؟ هو اللي بيقع فيها. وقد قال الله تعالى في وصف المنافقين يستخون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم - 00:34:26

اذ بيبيتون ما لا يرضي من القول وكان الله بما يعملون محيطا يعني تصور بقى واحد بده يزنب واحدة شو بسوبي يتخفى وممكن يلبسها ايش ؟ ممكن يلبسها رجل عشان تفوت معه على انها رجل. ويذكر الببيان - 00:34:46

وابعد عن الناس وخاف الناس يشوفوه. وينسى بان الله ايش ؟ يرى لو يعلم بان الله يراه لا يمكن يمكن يقدم على هذه الجريمة ابدا لكن شهوة طفت على قلبه وعلى عقله وانقطع عنه نور الايمان فاصبح مثل الحيوان تماما. لا يرى - 00:35:09

كما بين الرسول صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس المداهن المخادع الذي يتظاهر لكل فريق بما يرضيه هذا مصيبة كب لون لسانه وكيف بلون وجهه ؟ تجده يلتقي مع هؤلاء اللي هو بيحبهم بقلبه بوجه ومع ايش - 00:35:32

مع المؤمنين بوجه يحكي مع هؤلاء باللسان ومع هؤلاء بلسان يقول صلى الله عليه وسلم تجدون من شرار الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه في فصلة بعد هؤلاء شيلها. الذي يأتي هؤلاء بوجه وحطها بعد بوجه - 00:35:55

وهو هؤلاء بوجه يأتي هؤلاء في عندك فصلة شيلها اللي في اخر السطر فصلها حتى يكون الكلام الذي يأتي هؤلاء بوجه بعددين حط الفصلة هون وهو هؤلاء بوجه واضح ما في عندكم فصلة ؟ احسن. يعني هيكل يأتي هؤلاء بوجه وبعددين عندكم فصلة ؟ لا ما في. لا

تحطوا فصلة بعدها. يأتي هؤلاء بوجهه - 00:36:18

وهوئاء بوجه فصلات هادي مع انها فصلة صغيرة هيـكـ. لكن بتزبـطـ الايـشـ ؟ بتزبـطـ الكلـامـ. بتخلـيكـ تفهمـ الكلـامـ. وممـكنـ احيـاناـ الفـصلـةـ وجودـهاـ وعـدمـ وجودـهاـ بـغـيرـ المـعـنىـ يقولـ ولاـ شـكـ - 00:36:48

ان من اعتاد مخادعة الناس ليصل الى مبتغاـهـ لـابـدـ انـ يـقـعـ فيـ اـحـدـىـ كـبـيرـتـيـنـ منـ الـكـبـائـرـ الـمـهـلـكـةـ اـمـاـ الـرـيـاءـ باـنـ يـتـظـاهـرـ بالـصـالـحـ وـالتـقـوىـ ليـكـسـبـ ثـقـةـ الـاخـرـيـنـ. ويـسـترـ حـيـلـهـ وـمـأـرـبـهـ النـفـسـ - 00:37:11

الباطـلةـ وـذـلـكـ اذاـ كانـ الذـيـ يـخـادـعـهـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ. وـاـمـاـ الـمـداـهـنـةـ باـنـ يـتـظـاهـرـ بـالـرـضـاـ عنـ اـعـمـالـ الـكـفـرـ وـالـفـسـقـةـ وـالـمـنـحرـفـيـنـ وـعـدـمـ المـبـالـلاـ بـمـاـ يـجـاهـرـونـ بـهـ مـنـ الـمـعـاـصـيـ لـكـيـ يـظـفـرـ بـمـكـاـسـبـ وـمـصـالـحـ مـنـ وـرـائـهـ - 00:37:35

تـرىـ المـعـاـصـيـ وـالـمـنـكـرـ وـالـدـاهـنـ ماـ تـحـكـيـشـ عـلـشـانـ ايـهـ عـلـشـانـ الرـاتـبـ الـفـلوـسـ لـتـجـدـ اـنـسـانـ مـثـلاـ تـرـبـيـ علىـ اـلـامـانـةـ وـعـلـىـ الصـلـاـةـ وـعـلـىـ الـعـقـيـدـةـ يـجـيـ مـثـلاـ يـشـتـغلـ فـيـ مـحـلـ يـلـاقـوـهـ مـثـلاـ بـيـبـيـعـ خـمـرـ - 00:37:59

فتـجـدـبـ خـافـ اوـلـ يـوـمـ بـخـافـ. تـالـتـ يـوـمـ بـخـافـ. رـابـعـ يـوـمـ بـصـيـرـ بـيـبـيـعـ الـبـخـارـ. الـخـمـرـ. ويـجـيـ عـلـيـهـ يـوـمـ اـنـ يـبـيـعـ الـخـمـرـ عـنـدـهـ زـيـ بـيـعـ الاـيـشـ؟ ايـ شـيـءـ حـالـ الـفـ الـمـعـصـيـةـ - 00:38:19

وانـ فيـ الـمـعـصـيـةـ مـصـيـبةـ يـعـنيـ تـصـورـ اـنـسـانـ مـتـعـودـ يـصـافـحـ اـمـرـأـ اـجـنبـيـةـ وـخـلـصـ الـجـامـعـةـ وـهـوـ مـحـترـمـ اـبـنـ نـاسـ وـرـاحـ يـشـتـغلـ فـيـ مـكـانـ وـالـمـكـانـ كـلـهـ نـسـوانـ. وـالـنـسـوانـ ماـ شـاءـ اللـهـ الـيـومـ اـكـتـرـ مـنـ الرـجـالـ تـدـخـلـ - 00:38:40

الـيـوـمـ الدـارـ كـلـهـ نـسـوانـ. وـصـارـوـاـ النـسـوانـ هـمـ الـلـيـ قـاـيمـيـنـ بـالـاعـمـالـ كـلـهـاـ. فـاـنـتـ قـاـعـدـ فـيـ الـمـكـتبـ مـعـكـ تـلـاتـ اـرـبـعـ نـسـوانـ. اوـلـ يـوـمـ سـلامـ عـلـيـكـ وـتـفـضـوـ وـصـلـتـ رـقـبـتـكـ وـجـعـتـكـ فـصـرـتـ تـنـظـرـ شـمـالـ وـبـيـمـينـ وـتـالـتـ يـوـمـ صـارـتـ تـصـافـحـ بـاـيـديـكـ - 00:38:56

صارـ اـمـرـ عـادـيـ جـداـ كـثـيرـ مـنـ الـمـوـظـفـيـنـ كـثـيرـ مـنـ الـاسـاتـذـةـ فـيـ الغـشـ الـيـوـمـ اوـلـ ماـ بـدـأـواـ كـانـوـاـ صـعـبـ جـداـ عـلـيـهـمـ. بـعـدـيـنـ صـارـوـاـ اـسـاتـذـةـ فـيـ الغـشـ وـالـاـصـلـ الـاـنـسـانـ لـمـ يـجـدـ شـيـءـ حـرـامـ فـورـاـ ايـشـ - 00:39:16

وـالـاـ اـنـتـ الـيـوـمـ بـتـنـكـرـ الغـشـ لـكـ بـكـرـةـ اـذـاـ ظـلـيـتـكـ فـيـ بـتـصـيـرـ ايـشـ؟ بـتـصـيـرـ غـشـاشـ وـفـيـ كـلـتاـ الـحـالـتـيـنـ يـقـعـ الـمـرـءـ فـيـ نـفـاقـ الـاعـمـالـ وـيـوـشكـ هـذـاـ النـفـاقـ آـآـ اـنـ يـتـأـصـلـ فـيـ نـفـسـهـ وـيـتـرـسـخـ حـتـىـ يـنـقـلـبـ فـيـ الـحـالـةـ الـاـولـيـةـ اـلـىـ نـفـاقـ الـثـانـيـةـ اـلـىـ نـفـاقـ الـايـهـ - 00:39:35

الـكـفـ الـظـاهـرـ. ولـذـلـكـ كـانـ السـلـفـ الـصـالـحـ رـحـمـهـ اللـهـ يـحـذـرـوـنـ اوـ يـحـذـرـوـنـ مـنـ النـفـاقـ حـذـرـاـ شـدـيدـاـ مـعـ ماـ اـتـاهـمـ اللـهـ مـنـ عـلـمـ رـاسـخـ وـصـلـاحـ وـاـيـمـانـ وـتـقـوىـ. سـلـفـ الـصـحـابـةـ كـانـوـاـ يـخـافـوـ جـداـ مـنـ الـايـهـ؟ مـنـ النـفـاقـ. ليـشـ - 00:40:03

خـوفـ مـنـ النـفـاقـ لـاـنـهـ عـارـفـيـنـ جـريـمةـ النـفـاقـ. وـفـيـ ذـلـكـ يـقـولـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ وـالـلـهـ لـقـدـ قـطـعـ خـوفـ النـفـاقـ قـلـوبـ الـاـولـيـ لـعـلـمـهـ بـدـقـهـ وـجـلـهـ وـتـفـاصـيـلـهـ اوـ وـجـملـهـ سـاءـتـ ظـنـونـهـمـ بـنـفـوسـهـمـ حـتـىـ خـشـواـ - 00:40:23

اـنـ يـكـوـنـوـاـ مـنـ جـمـلـةـ الـمـنـافـقـيـنـ قـالـ اـبـنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ لـحـذـيـفـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ يـاـ حـذـيـفـةـ نـاـشـدـتـكـ بـالـلـهـ هـلـ سـمـانـيـ لـكـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـهـمـ؟ قـالـ لـاـ وـلـاـ اـزـكـيـ بـعـدـكـ اـحـدـاـ - 00:40:47

اـنـتـ خـاـيفـ تـقـولـ مـنـ الـمـنـافـقـيـنـ وـمـعـهـمـ رـزـقـ وـاـحـدـ بـعـدـكـ يـاـ عـمـرـ. تـالـلـهـ لـقـدـ مـلـئـتـ قـلـوبـ الـقـوـمـ اـيـمـانـاـ وـيـقـيـنـاـ وـخـوـفـهـمـ مـنـ النـفـاقـ شـدـيدـ. وـهـمـهـمـ لـذـلـكـ تـقـيلـ. وـسـوـاهـمـ كـثـيرـ فـيـ مـنـهـمـ عـنـدـكـ فـيـ مـنـهـمـ اـيـوهـ وـلـذـلـكـ آـآـ وـسـوـاهـمـ كـثـيرـ شـلـ مـنـهـمـ هـذـهـ - 00:41:07

اـيـوـهـ وـسـوـاهـمـ كـثـيرـ لـاـ يـجـاـوزـ اـيـمـانـهـمـ حـنـاجـرـهـمـ وـهـمـ يـدـعـونـ اـنـ اـيـمـانـهـمـ كـاـيـمـانـ جـبـرـيلـ وـمـيـكـائـيلـ قـلـوبـهـمـ عنـ الـخـيـرـاتـ لـاهـيـةـ. وـاجـسـادـهـمـ الـيـهـاـ سـاعـيـةـ. وـفـاحـشـةـ فـيـ فـجـاجـهـمـ فـاشـيـةـ. وـاـذاـ سـمـعـوـاـ الـحـقـ كـانـ قـلـوبـهـمـ عنـ سـمـاعـهـ قـاسـيـةـ. وـاـذاـ حـضـرـوـاـ الـبـاطـلـ وـشـهـدـوـاـ الـزـورـ اـنـفـتـحـتـ اـبـصـارـ قـلـوبـهـمـ. وـكـانـتـ اـذـانـهـمـ - 00:41:37

وـاعـيـةـ فـهـذـهـ وـالـلـهـ اـمـارـاتـ النـفـاقـ. فـاـحـذـرـهـاـ ايـهاـ الرـجـلـ قـبـلـ انـ تـنـزـلـ بـكـ القـاضـيـةـ. اـذاـ عـاهـدـ لـمـ يـفـ وـانـ وـعـدـوـاـ اـخـلـفـواـ. وـانـ قـالـوـاـ لـمـ يـنـصـفـواـ. وـانـ دـعـواـ اـلـىـ الطـاعـةـ وـقـفـواـ. وـاـذاـ قـيـلـ لـهـمـ تـعـالـواـ - 00:42:12

اـلـىـ مـاـ اـنـزـلـ اللـهـ وـالـلـهـ وـالـرـسـولـ صـدـقـواـ. وـاـذاـ دـعـتـهـمـ اـهـوـائـهـمـ اـلـىـ اـغـرـاضـهـمـ اـسـرـعـواـ اـلـيـهـاـ وـانـصـرـفـواـ. فـنـرـهـمـ وـماـ اـخـتـارـوـاـ لـنـفـسـهـمـ مـنـ الـهـوـانـ وـالـخـزـيـ وـالـخـسـرـانـ كـلـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ حـلـوـ كـلـامـ طـالـعـ مـنـ قـلـوبـ طـاهـرـةـ. وـلـذـلـكـ اـبـنـ الـقـيـمـ هـوـ طـبـيـبـ الـقـلـوبـ - 00:42:32

اقرأ أكتب ابن القيم طبيب القلوب رجل عجيب شفت الكلام كيف طالع؟ وصف المؤمنين الخائفين من النفاق والمنافقين. هدول افلحم
وهدول ايش؟ خسروا. لأن الاية محظوظة امامه قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها ويتكلم - 00:43:01

طلعت الشمس جميلة ايوا يقول ونختم خلوك دققتين ممكن؟ خليني اقف على البدعة طيب ونختم هذا البحث بموضوع النفاق
باستخلاص مجمل لابرز جوانب العلاج الذي بينه الاسلام لاستئصال النفاق ومنع انتشاره في المجتمع - 00:43:22

ويتمثل ذلك في النقاط التالية. العلاج العلاج لهذا المرض. تربية النفوس على الایمان الراسخ والعقيدة الجازمة. الایمان العقيدة
الصحيحة والتوجه الى الله سبحانه وتعالى بصدق واخلاص. وتزكية تلك النفوس حتى تسمو وتتطهر من شرورها. وتتدفق حلاوة
الایمان فلا يضر - 00:43:45

من خالفها ولا تهزها رياح الشبهات والشهوات مهما عصفت بها. اذا اول شيء بذك تصلح الايش؟ العقيدة. ومن العقيدة اعلم ان الله
ايش؟ يراك سد الذرائع الموصولة الى النفاق. ايش موصلك للنفاق؟ كذب خلف موعد خيانة. خصومة فجور في الخصومة. سكر هذه -
00:44:07

سد الذرائع الموصولة الى النفاق من الكذب والخيانة وخلاف الوعد والمداهنة ونحو ذلك. وقد بين المولى سبحانه ان الاصرار على هذه
المعاصي يصل النفاق في القلب. فقال يؤصل النفاق في القلب. فقال تعالى وهذه الاية عجيبة جدا. منهم من عاهد الله - 00:44:30
لان اتنا من فضله لنصدقون ولنكون من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به. وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى
يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. الم يعلموا ان الله يعلم - 00:44:50

سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب. اذا المعاصي جرة صاحبها الى ايش؟ الى النفاق. ثلاثة من النفاق وعقوبته الشديدة في الآخرة.
انك تقرأ عن النفاق والمنافقين. اطن ان احنا وزعننا عليكم مجموعة الكتب وفيها كتاب عن الايش؟ عن - 00:45:10
المنافقين اقرأوا هذا. اقرأوا حتى لا تكون فريسة للنفاق. وفضح خفايا المنافقين وكشف خداعهم والشبه التي قامت في نفوسهم
بطبعهم ان هذا الخداع يفيدهم ويتحقق مآربهم. وقد حفلت سور القرآن الكريم بذلك. وبخاصة اوائل سورة البقرة وسورة التوبة -
00:45:30

وهو ما سبق بيانه في ثانيا هذا الموضوع ايش الامور بقى اللي بتمرض القلب كمان؟ من الامراض غير الشرك والنفاق. ثالثا الايش؟
البدعة. هذه نتكلم الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمارة بقية. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. وجزاكم
الله خيرا - 00:45:50
00:46:15 -